ستفترق الجند كرها له ... ومن كرهه يطلبون المفر
ويأتون بالاخرس المستقيل ... يحز الامور وسد الثغر
ويملك مصر واعمالها ... ويغدر بالطفل مع من غدر
ويبعد من لم يطعه بها ... ويخرجهم زمرا في زمر
وتحويهم حلب اجمعين ... ويضحى بها لهم مستقر
وسوف يوافي بارض الشام ... منيته في اوان الزهر
ويملك اولاده بعده ... البلاد وآمنهم منتشر
وتختص مصر اباعلاوهم ... محلا وسنا وحزما ظهر
تدين الملوك له طاعة ... وتقهره الموت مع من قهر
ويملك مصر ابنه بعده ... ويصبح مشتهرا لا يقر
فيمسكه جند بغتة ... ولم يغنه حذر عن قدر
ويأتي اخوه على اثره ... ويقطع من ماسكيه الاثر
ويحمي حماه ملكه هيبة ... كقتله عزم يصم البشر

ويفتح

ويفتح الشام ابن عمه ... وتعنو الرقاب اليه صغر
وتأتي الفرنج على غفلة ... ويصرخ صارخهم في السحر
ويقتل في جسمه علة ... هي الموت بل هي لعمري امر
ويبغاه ناعيه عند الصباح ... ويظهر من امرهم ما استتر
ويأتي ابنه مالكا ... ملكه وفي ملكه للرعايا غير
وتقتله الترك في دسته ... ويأتون فيه باحدى الكبر
ويملكها رجل منهم ... وفي ظنهم انه محتقر
ويأتون بالمغضلات التي ... هم عندهم اثباتها في غرر
ويختلف الامر ما بينهم ... وخلفهم نعمة تنتظر
وتخرج طايفة منهم ... خيارى وما لهم من وزر
ويستنجدون بملك الشام ... فينجدهم بجيوش الظفر
ويطلب صاحب مصر الفرار ... فيقوى له الحين اين المفر
وتقتله رجل منهم ... خفيف العوارض فيه قصر

Copyright © King Saud University